



الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب الجامعة  
الوطنية لقطاع الصحة  
جهة الرباط سلا القنيطرة  
إقليم القنيطرة

القنيطرة، في 07-05-2020

## بيان

### صرفنا النظر عن الاستخفاف والاستهتار لكن أمان وكرامة مناظرتنا فوق كل اعتبار

إن من سوء الطالع أن يشكل إقليم القنيطرة استثناء صحيا؛ إن على مستوى تعيين المسؤولين أو على مستوى تدبير المؤسسات الصحية التابعة للإقليم. ولعل جائحة كورونا، ليست إلا واحدا من العوامل التي أضافت اللثام عن الوضع الكارثي والمتدني الذي وصل إليه مستشفى الإدريسي بالقنيطرة، على سبيل الذكر لا الحصر، وذلك بعد تولي المديرية الحالية المسؤولية على رأس إدارة هذا المستشفى. وهذا الوضع يقع أمام مرأى وسمع المندوب الإقليمي للصحة بالقنيطرة؛ الذي أبقى بدوره إلا أن يترك السفينة الصحية تغرق في ويلات المشاكل والتجاوزات والانتهاكات على مختلف الأصعدة.

ففي الوقت الذي تسارع الدولة المغربية، على مستوى هرم السلطة، لمحاربة وباء كورونا المستجد؛ بكل الوسائل البشرية والمالية واللوجيستية المتاحة، اختارت مديرة مستشفى الإدريسي منحى آخر لتدبير الجائحة؛ تدبير يعكس مستوى انعدام الخبرة والكفاءة، وبينم عن الارتباك الذي ما فتئت تتخبط فيه المعنية بالأمر؛ منذ توليها المسؤولية على رأس المستشفى. ويكفي أن نستحضر ها هنا الأمثلة التالية:

- انشغال المديرية بصيانة بعض المصالح الاستشفائية بدل التركيز على تهيئة أقسام لاستقبال مرضى وباء كورونا المستجد؛ و قد تجلى هذا في الارتباك الذي عرفه المستشفى يوم الإثنين الأخير عند استقباله لمخاطي أحد الحالات المصابة بكورونا.
- الدخول في مناوشات هامشية مع العديد من الشغيلة، ومحاولات الاستقواء بمنصبها عليهم؛ عوض السهر على رفع معنويات الأطر الصحية، والإنكباب على المشاكل الحقيقية التي يتخبط فيها المستشفى؛
- الارتباك في تدبير المعدات والمستلزمات لمواجهة الجائحة؛
- التصييق النقابي على بعض المناضلين الشرفاء الغيورين على مصلحة القطاع وذويه، وبالأخص الأخت الكاتبة المحلية للجامعة الوطنية لقطاع الصحة بمستشفى الإدريسي، العاملة بقسم المختبر، والتي لا تتوانى المديرية في استهدافها وترهيبها في كل وقت وحين؛ فقط لأنها تطالب بحقوقها المشروعة؛ من قبيل توفير شروط السلامة الصحية، والحماية البدنية للشغيلة.

وإذ نتابع بقلق هذه الانحرافات والانزلاقات في تدبير الجائحة، وما يترتب على ذلك من حيف وظلم في حق العاملين بالمستشفى، وانطلاقا من مبدأ المسؤولية والحرص على السلامة البدنية والمعنوية للعاملين، ضمن سلامة المواطنين، واستحضارا للمصلحة العليا للوطن؛ فإننا:

- نعلن انخراطنا اللامشروط بكل الوسائل المتاحة لمحاربة جائحة كورونا
- نشيد بمجهودات وتفاني العاملين بالمستشفى ومن خلالهم بمجهودات الشغيلة الصحية وكل العاملين في الصفوف الأمامية في كل قطاع على حدة
- نعلن عن تضامننا غير المشروط مع الأخت الكاتبة المحلية و استعدادنا للذود عنها بجميع الوسائل المشروعة
- نرفض رفضا قاطعا كل التصرفات غير المسؤولة والانتقائية لمديرة المستشفى.
- نحمل المديرية المسؤولية بعدم توفير شروط السلامة الصحية في معظم الأقسام الحيوية؛
- مطالبتنا احترام مضمون كل الدوريات المؤطرة لتدبير ومواجهة الجائحة
- نطالب كل المسؤولين للتدخل عاجلا لإصلاح الوضع قبل فوات الأوان

**و دامت الجامعة الوطنية لقطاع الصحة داعمة للحق مناهضة للظلم و الغطرسة**

نسخ موجهة إلى:

- السيد المدير الجهوي للصحة
- السيد عامل صاحب الجلالة على إقليم القنيطرة